ترسيخ قيم المواطنة للتلاميذ من خلال وسائل الاتصال والإعلام

أ.العطري أحمد

جامعة برج بوعريريج

د. سحوان عطاءالله

جامعة الجلفة

الملخص :
تعد المواطنة فعل اجتماعي يسعى المجتمع من خلالها لتحقيق الانسجام والوحدة الوطنية ، وتعتبر وسائل الاتصال والإعلام كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تقوم بوظيفتها الاجتماعية في إعداد وتنشئة الأفراد للمستقبل كما تهدف إلى تنمية الشعور بالمسؤولية ومراعاة المصلحة العامة و احترام القانون ،وتوعية التلاميذ كمواطنين لهم كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهمون في بنائه في مقابل قيامهم بالواجبات المنوطة بهم .
الكلمات المفتاحية : ترسيخ – المواطنة – الاتصال – الإعلام .
Summary :
Citizenship is a social act through which the society seeks to achieve harmony and national unity. The means of communication and information as an institution of social upbringing is its social function in preparing and nurturing individuals for the future. It also aims to develop a sense of responsibility, respect for public interest and respect for the law, and educate students as citizens with full rights in society. Contribute to its construction in return for carrying out their duties
Keywords: Consolidation - Citizenship - Communication - Media.

مقدمة :
يشهد العالم اليوم تداخل في حياة الناس على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والعالمية ،حيث تشترك فيه شعوب العالم بأنساق الاتصال والإعلام ، التي أصبحت ثورة في عالم الاتصال وهذا بفعل العولمة والاستخدام المفرط للانترنت ، حيث أصبح بوسع البشر أن يتلقوا المادة الإعلامية مهما كان محتواها وطبيعتها وتوجهاتها في وقت واحد وبصورة فورية .
وقد أخذت وسائل الاتصال ووسائطها المختلفة مثل الصحف والهاتف المحمول والتلفاز والمذياع تدخل مرحلة جديدة من التحول العميق وذلك نتيجة للتقدم العلمي وانتشار الإنترنت .
حيث أصبح بالإمكان أن تتصفح على الحاسوب والهاتف المحمول الصحف والأخبار بصورة فورية وقبل أن تصل إلى القراء.
وتعتبر المواطنة من المفاهيم التي تحظى بتغيرات عديدة في مضمونه واستخدامه ودلالاته ،حيث لم تعد تشير إلى العلاقة بين الفرد والدولة في جانبها الإيديولوجي ،بل يعبر هذا المفهوم عما هو اجتماعي له بأبعاد وقيم مختلفة .
فالمواطنة لا تعني الارتباط الروحي والنفسي الذي يجمع بين الفرد ووطنه ومجتمعه وأمته التي تتجسد في الروابط الثقافية واللغوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإعلامية ، بل أبعد من ذلك فهي تتعدى حدود الوطن لتشمل المواكبة العالمية .
ومن خلال ذلك فالمواطنة بمفهومها الحديث تخرج من إطارها المحلي إلى إطار العالمية ، لتفعيل عضوية المواطن في النسق العالمي و التفاعل مع القضايا والأحداث العالمية والإحساس بالإنسانية .
وفي إطار ما يشهده العالم من إصلاحات تقوم بها حكومات ودول ،وما يعيشه العالم من تغيرات و تجاذبات ،أصبحت التربية على المواطنة مسؤولية جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،ولإنجاح هذه الإصلاحات صوبت السهام و الأنظار إلى وسائل الإعلام والاتصال

بوصفها المؤسسة الأمثل والأنجع لمواجهة التحديات والرهانات المصيرية للعولمة والتدفق المعرفي ومحاولة مسايرة ما يحدث في هذا العالم الذي بدأت تضمحل الحدود التي كانت تفصل أشكال الاتصال بعضها عن البعض ، وفي هذا السياق يرى جيرو Giroux بان المواطنة " أنها شكل من أشكال الإنتاج الثقافي وينبغي أن نفهم تشكل المواطنة باعتبارها عملية إيديولوجية نعاين من خلالها أنفسنا وكذلك علاقتنا بالآخرين وبالعالم في نظام معقد من المصالح والعلاقات غالبا ما يكون متضاربا "(عبد الرؤوف عامر ،2012،ص 10).

وهذا التماشي مع كل ما يحدث في العالم ، لذا أخذت وسائل الاتصال والإعلام على عاتقها هذه المهمة لتحقيق هذه الأهداف السامية باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية في تكوين شخصية الفرد ، كما لها أهمية في إعداد النشء على المواطنة بكل معانيها وقيمها ومضامينها الإنسانية .

وهنا تبرز وسائل الاتصال والإعلام كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة والتي تهدف إلى تنمية الإحساس بالمصلحة العامة للوطن واحترام القانون والى التوعية للأعمال المنوطة منه ،حيث يؤديها كمواطن له كامل الحقوق يتمتع بها كانسان فعال في المجتمع الذي يسهم في بناءه وتطويره ، مما يولد فيه قابلية القيام بالواجبات عن طواعية مضاعفا الجهد لذلك.

ومن هنا تبرز أهمية وسائل الاتصال والإعلام كأداة لترسيخ المواطنة للتلاميذ وفقها والتي تسعى لخلق مواطنا صالحا في المستقبل .

1-تحديد المفاهيم :

أ.المواطنة :

يتخذ مفهوم المواطنة الكثير من المعاني ، ويتغير معنى هذا المفهوم من ثقافة إلى ثقافة أخرى ،ومن سياق لغوي إلى آخر ، إلا أن السياق السوسيولوجي يبقى الأكثر تقاربا من مفهوم المواطنة فمفهوم المواطنة في اللغة العربية تعني الوطن و وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان ،والجمع أوطان ،ويقال وطن بالمكان و أوطن به أي أقام ، وأوطنه اتخذه وطنا و وأوطن فلان أرض كذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه (ابن منظور ،1994،دص).

وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية نجد أنها تعرف المواطنة بأنها " اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن " (الموسوعة العالمية ،1996،ص 31).

وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها " مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي "

وتعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها " علاقة بين فرد و دولة كما يحددها قانون تلك الدولة ، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة ،(الكواري،2001،ص 11).

ويعرفها مركز التربية الوطنية بأنها " العضوية في الجماعة السياسية،وأعضاء الجماعة السياسية مواطنوها وبذلك فالمواطنة هي أيضا العضوية ي المجتمع والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي ، والتفاهم وقبول الحقوق والمسؤوليات " center forcivic education,) 1998,p04)

ب.الاتصال :

يرى الكثير من الباحثين أن كلمة اتصال تستخدم في سياقات مختلفة و متنوعة ،وتضمن مدلولات متعددة فهي " بمعناها المفرد communication تعني نقل الأفكار والمعلومات والاتجاهات بين الأفراد أو الجماعات ،وفي صيغة الجميع communication تشير إلى الوسائل التي تحمل مضمون الاتصال (مكاوي و ليلى ، 2002،ص 25).

ومن وجهة نظر أخرى "يرى أن كلمة اتصال هو اللفظ الأوروبي المشتق من الأصل اللاتيني لفعل communication بمعنى يذيعه أو يشيعه عن طريق المشاركة "،(عبادي ، والسيد ،1991،ص 5).

ويعرفه كرتشي و كرتشفيلد الاتصال بأنه " تبادل المعاني بين الأفراد ويحدث من خلال استخدامهم للرموز المألوفة والمعروفة لهم " ،(عدنان درويش ،1983، ص 281).

ويعرفه إبراهيم إمام بأنه " حامل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير و التسجيل والتعليم " ،(إبراهيم إمام ،1969،ص 27-28).

ويعرفه محمد عبد الحميد " بأنه العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز بين الأفراد والجماعات ، وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة "،(محمد عبد الحميد 2004،ص 25).

ج.الإعلام :

جاء مصطلح الإعلام في اللغة العربية ليشمل مفهوم الاتصال ،ففي المصباح المنير : يقال علمت به ، وأعلمته الخبر ، وأعلمته به ، وتجد في أعلن الأمر علونا من باب قعد أي ظهر وانتشر فهو عالن و علن وعلين.

أما في المحيط : أعلن الأمر و أظهره ، وفي لسان العرب : علن الشيء علونا اذ شاع والإعلان في الأصل إظهار الشيء.

والإعلام اصطلاحا هو " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات " (إبراهيم إمام ،1969،ص 11).

ويعرف احمد زكي بدوي الإعلام بأنه " نشر الحقائق والأخبار و الأفكار بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها من ذلك بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد" (بدوي،1994،ص 83).

2-المواطنة في منظور الثقافة الإنسانية :

إن المدلول السوسيولوجي لمفهوم المواطنة يتجسد أساسا في أبعاد هذا المفهوم ، من خلال تلامس الجانب النظري مع الممارسة الاجتماعية ، وذلك من خلال الانتقال من الممارسة الرمزية إلى الفعل الاجتماعي المبني على المشاركة والاندماج و التكيف ، فالمواطنة هي الشعور بكافة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاتصالية في مقابل القيام بالواجبات ضمن حيز الوطن ووهي بذلك تمثل ضبطا اجتماعيا من خلال الالتزام المتبادل بين الدولة ومواطنيها ،بل المواطنة أشمل من ذلك حيث

تلزمنا باحترام قيم عالمية كحماية البيئة والحد من الأسلحة النووية التي تهدد كوكبنا ،في مقابل ضمان حقوق إنسانية عالمية كالحرية والسلم والتعليم ،وهذا ما تنادي به هيئة الأمم المتحدة اتجاه كل إنسان في العالم .

إن المواطنة الحقيقية هي التي تتشرب بثقافة الوطن التي هي أساس للتنشئة الاجتماعية التي تنتقل بالفرد من جيل إلى آخر ومنه فالمجتمع المني الذي يتأسس على قيم التنمية والحداثة تصبح المواطنة أحد عناصره الأساسية في ذلك ، فالمواطنة هي ثقافة وسلوك وعلاقات مترابطة بين الأفراد والوطن مما يستدعي تكامل وتكافل المؤسسات الاجتماعية الرسمية و الغير الرسمية ،حتى تتشكل هوية المجتمع وتحديد توجهات أفراده في شتى مناحي الحياة ،وتعد الأسرة المؤسسة الأولى التي تباشر التنشئة الاجتماعية المرتكزة على ترسيخ قيم المواطنة وأبعادها ، لتأتي مؤسسة الاتصال والإعلام كمؤسسة غير رسمية تعمل على بلورة هذه القيم وتعزيزها ،فهي التي ترسم قيم وتوجهات الدولة والمجتمع في مشاعر التلاميذ .

إن قيم المواطنة التي يتلقاها التلاميذ من خلال وسائل الاتصال والإعلام تساعد في بناء منظومة أخلاقية تتمثل في التسامح واحترام الآخر والمحافظة على مصلحة الجماعة دون التفريط في الأفراد ،فوسائل الاتصال والإعلام كمؤسسة قائمة يتوجب عليها القيام بتوعية الأفراد بالمشاكل ذات الصلة بالعمل الإنساني الذي يتوجب عليه أخذ الغير في الحسبان .

" إن المواطنة سواء كمفهوم فلسفي أو سلوك اجتماعي وثقافي ، تتجسد بشكل وظيفي وعلائقي داخل المجتمع وضمن مؤسسة الدولة ،هذه المؤسسة التي هي الحاضن لسلوك المواطنة " (قصير ،2016،ص50)،إن وسائل الاتصال والإعلام قد بدأت تزيل الفواصل بين المجال الرسمي للتلاميذ الذي يتمثل في المدرسة والبيت وذلك من خلال الهواتف المحمولة وتوفر شبكات الانترنت حيث يستخدمونها خلال ساعات دوامهم الرسمي مما أدى إلى ارتباط هذه الوسائل بالأفراد ارتباطا وثيقا بالآثار التي تتركها في ترسيخ قيم المواطنة من خلال تأثير الأفكار والتوجهات التي تبثها هذه .

3-وسائل الاتصال والإعلام :

تعتبر وسائل الاتصال والإعلام في بعدها السوسيولوجي مؤسسة اجتماعية تخدم أهداف المجتمع ،حيث تساهم في ترابطه واستمراره من خلال تحقيق أهداف الاتصال والإعلام التي تتضمنها رسالة هذه المؤسسة في أبعادها الأخلاقية والنفسية والاجتماعية ،حيث تعمل على تنمية شخصية الفرد الانفعالية والوجدانية وكذا ترسيخ قيم المجتمع وعاداته ورموزه وتكوين اتجاهات ايجابية اتجاهه ،كما تعمل على نقل التراث الثقافي وتعزيز الانتماء إلى الوطن . حيث تعتبر المواطنة جزء من النسق القيمي للمجتمع ،بل هي ممارسة يمارسها الفرد في أرض الواقع ،فكل فرد له نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات .

أ- التلفزيون :

كان تطور التلفزيون هو التطور المهم الذي شهدته وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية في العقود الأخيرة ،حيث نلاحظ أن الوقت الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة التلفزيون يزيد عن

الوقت الذي يمضونه في اي نشاط آخر ، حيث تزداد هذه النسبة في أوساط الأطفال والمتقدمين في السن و كما تختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى .

حيث تسعى هذه المؤسسة إلى تمرير كفاءات اجتماعية يسعى إلى توظيفها في حياته اليومية .فنجد أن تكوين الفرد يحيلنا دوما إلى الحياة الاجتماعية بكل ما تحمل من تناقضات واختلافات ، فبناء المواطن يعني بالضرورة تكوين شخصية الفرد للعيش في المجتمع حيث توجد الصراعات والخلافات ،وتشكل في نفس الوقت نسيج الحياة الاجتماعية ،فالتلفزة تسعى لتأسيس ثقافة مشتركة ومرجعيات ملزمة وحيث أن الهدف الأسمى للتلفزيون هو تحقيق الانتماء للوطن كمطلب أساسي " التلفاز الذي بدأ خلال العقود القليلة الماضية يأخذ حيزا متزايدا من اهتمامات الجمهور في جميع المجتمعات في العالم " (غدنز،2005،ص 502) وبهذا يعتبر التلفاز فضاء اجتماعي بامتياز كمسلمة تسعى لترسيخ قيم المواطنة وحيث عنى علماء الاجتماع بالأخبار التي ينقلها التلفاز مما جعله المصدر الأساسي لنقل المعرفة وما يدور في العالم من أحداث و تطورات .

ب- الانترنت :

يتمثل الانتشار الهائل لعالم الانترنت احد اهتمامات علماء الاجتماع ،فبعد أن كان مقصورا على وزارة الدفاع الأمريكية ،حتى أصبح منتشرا في أوساط الأكاديميين وشاع انتشار شبكات والمواقع الالكترونية ذات الطابع التعليمي والثقافي والسياسي حيث أصبحت الانترنت عبارة عن " مكتبة عالمية وفورية تتعدد فيها وسائل الاتصال ومجالات الحصول على المعارف والأفكار والنصوص المرئية والمكتوبة والمسموعة والأخبار وغدا بوسع الأفراد والمؤسسات اليوم أن يستخدموا المستكشف أو المتصفح الالكتروني للوصول إلى أية معلومات متاحة على مخزون الانترنت " (غدنز،2005،ص523) .

فلذا تسعى الانترنت لتحقيق المواطنة العالمية من خلال تشكيلها إطار مرجعيا يشعر بالانتماء الذي يتجاوز الجماعة المحلية إلى الجماعة الكبرى والى الجماعة الإنسانية المشتركة ، وذلك من خلال الترابط الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي والربط بين ما هو محلي وعالمي ، ولهذا تسعى وسائل الاتصال والإعلام ومن خلال الانترنت على تبني المواطنة العالمية القائمة على المقاربة متعددة الأبعاد الإنسانية تقوم على مفاهيم وأساليب تطبق في العديد من مجالات الحياة كما أن الانترنت قد بدأت تحدث تغيرات في ملامح حياتنا اليومية التي تهاوت فيها قنوات الاتصال والتفاعل بين الأفراد .

ج- الهاتف النقال :

أصبح الهاتف النقال يثير القلق لدى علماء الاجتماع لما لهذه الظاهرة من التأثير على الصعيد الشخصي على الأفراد حيث أصبح الهاتف النقال أداة للتحرر الشخصي فهو أحد الأدوات للتواصل بين الأفراد وحيث أصبح استخدامها يتعدى المجال المحلي إلى الصعيد ويمثل دلالة على التطور وأحد رموز العولمة ،وفي هذا السياق أصبحت الهواتف النقالة تقوم

بترسيخ المواطنة العالمية من خلال استعمال هذه الأداة (الفايسبوك ، الإيميل ، اليوتوب) على غرار تعليم حقوق الإنسان وإشاعة السلام والعمل على تنمية مستدامة وذلك من خلال إشراك جميع هذه المكونات لنقل المعارف والحقائق وترسيخها لدى التلاميذ والإحساس بالواجب والشعور بالعزة والوحدة الوطنية لدى التلاميذ للتعامل مع وقائع الحياة والعالم في تجلياته (المحلية والعالمية) وتعمل على تدعيم قيم الثقة بالنفس واحترام الآخر .

وفي هذا الصدد يرى غدنز أن " الهاتف الجوال يمثل واحدا من الموارد المهمة للتواصل البشري في عالم دينامي متغير لمئات الملايين من الناس الذين تكتظ ساعاتهم وأيامهم بالمشاغل و الاهتمامات "(غدنز ،2005،ص520) ، لذا فالتلاميذ خلال ممارسة نشاطاتهم على هواتفهم النقالة ودخولهم العالم الافتراضي ومحاورة الأفراد الآخرين فإنهم يتأثرون ويؤثرون ويكونون اتجاهات مرغوبة مثل الاتجاه نحو النظافة والنظام واحترام الآخرين والمحافظة على الملكية العامة والمحافظة على الأمانة ومحاولة الاندماج في مجتمعاتهم ويكتسبون القدرة على العمل والمثابرة وصيانة حرمة الوطن .

4-ترسيخ المواطنة لدى التلاميذ :

إن ترسيخ المواطنة في قيمها وأبعادها لدى التلاميذ من خلال وسائل الاتصال والإعلام تفرض توجيها نحو خلق شعور بالنظام واحترام الآخرين ، فهي تسعى إلى مساعدة التلاميذ على النمو السوي والمعتدل جسميا ونفسيا وعقليا واجتماعيا حتى يصبحوا مواطنين يتحملون مسؤوليتهم اتجاه أوطانهم وحتى يدركون بيئتهم الاجتماعية والثقافية على كافة المستويات ،ولتحقيق ذلك يتطلب تكامل على وسائل الاتصال والإعلام (التلفاز ، الانترنت ،الهاتف) لأن هذا يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم لازمة لكسب مواطنة تفي بالغرض .

الخاتمة :

تتجسد المواطنة كسلوك ثقافي ضمن إطار اجتماعي مبني على قيم ثابتة كالعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان و تتكرس كثقافة ضمن نظام مؤسساتي تبدأ من القمة إلى القاعدة . إن تكريس مواطنة حقيقية ذات فعالية داخل المجتمع الذي يحضنها يجب أن يرتكز على وجود تكامل بين مؤسسات الدولة حيث تلعب وسائل الاتصال والإعلام دورا مهما في تطوير ومواكبة المواطنة الصالحة للتلاميذ حتى يساهموا في بناء وطنهم .

قائمة الهوامش :

1- عبد الرؤوف عامر ، طارق : المواطنة والتربية الوطنية : اتجاهات عالمية وعربية مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،القاهرة 2012،ص 10.

2- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين :لسان العرب،دار صد ،الطبعة الثالثة، المجلد الخامس بيروت ،لبنان ،1994،د.ص.

3- الموسوعة العالمية ،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،الرياض ،السعودية ،1996،ص 31.

4- قاموس علم الاجتماع

5- الكوارى ،علي خليفة : مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية ،مجلة المستقبل العربي ،العدد 264 ،2001،ص 11.

6- center forcivic education,the role of civic education,1998,p04.

7- حسن عمادمكاوي،وليلى حسين السيد : الاتصال والنظريات المعاصرة ،(الدار المصرية اللبنانية)،ط2،القاهرة،2002،ص 25.
8- محمد سلامة ، والسيد عبد الحميد عطية :الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة 1991،ص5.
9- عدنان درويش ،بحث بعنوان (دور الإعلام التالي بالمملكة العربية السعودية – من كتاب المسؤولية للمرافق الإعلامية في الدول العربية ،الندوة العلمية الثالثة)الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،1983)،ص 281.
10- إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،1969 ،ص 27-28.
11- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،عالم الكتاب ،ط3،القاهرة ،ص 25.
12- المصباح المنير ،مادتا :(علم ،علن)
13- القاموس المحيط : مادة علن
14- إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير مرجع سبق ذكره ،ص 11.
15- أحمد زكي بدوي : مفهوم مصطلحات الإعلام ،انجليزي- فرنسي – عربي ،دار الفكر المصري ،القاهرة ،1994،ص 83.
16- قصير مهدي : مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية ،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع السياسي ،جامعة محمد بن احمد ،وهران 2،الجزائر ،2015،ص 50.
17- أنتوني غدنز : علم الاجتماع ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ط1،بيروت ،لبنان ،2005،ص 502.
18- أنتوني غدنز ،مرجع سبق ذكره ،ص 223 .
19- أنتوني غدنز،مرجع سبق ذكره ، ص 520 .

قائمة المصادر والمراجع :

1- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين :لسان العرب،دار صد ،الطبعة الثالثة، المجلد الخامس بيروت ،لبنان 1994.
2- إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،1969 .
3- أحمد زكي بدوي : مفهوم مصطلحات الاعلام ،انجليزي- فرنسي – عربي ،دار الفكر المصري ،القاهرة ،1994.
4- أنتوني غدنز : علم الاجتماع ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ط1،بيروت ،لبنان ،2005 .
5- حسن عماد مكاوي،وليلى حسين السيد : الاتصال والنظريات المعاصرة ،(الدار المصرية اللبنانية)،ط2،القاهرة،2002.
6- الكوارى ،علي خليفة : مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية ،مجلة المستقبل العربي ،العدد 264.
7- محمد سلامة ، والسيد عبد الحميد عطية :الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ،القاهرة 1991.
8- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،عالم الكتاب ،ط3،القاهرة .
9- المصباح المنير ،مادتا :(علم ،علن)
10- الموسوعة العالمية ،مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،الرياض ،السعودية ،1996.
11- عبد الرؤوف عامر ، طارق : المواطنة والتربية الوطنية : اتجاهات عالمية وعربية مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ،القاهرة 2012
12- عدنان درويش ،بحث بعنوان (دور الإعلام التالي بالمملكة العربية السعودية – من كتاب المسؤولية للمرافق الإعلامية في الدول العربية ،الندوة العلمية الثالثة)الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ،1983).
13- قاموس علم الاجتماع
14- القاموس المحيط : مادة علن
15- قصير مهدي : مفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية ،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع السياسي ،جامعة محمد بن احمد ،وهران 2،الجزائر ،2015.
16- center forcivic education,the role of civic education,1998.